# أطيب الكلام في مدح النبي وآله والصحابة الكرام

## ديوان شعر

ديوان العرب للنشر والتوزيع

ديــوان العـرب للنشــر والتـوزيع

عنـــوان الكتاب: أطيب الكلام في مدح النبي وآله والصحابة الكرام

اســـم المـؤلف: خالد إسماعيل عطاالله

التصنيف الأدبي: ديوان شعر

رقـم الإيـــداع: 17184 / 2023

الترقيــم الدولي: 2 - 713 - 998 - 977 – 978

التدقيــق اللغوي: خالد إسماعيل عطا الله

تـصـمـيـم الغلاف: دالـيـا أحمـد

التنسيق الداخلي: محمد وجـيـه

رقـــم الطـبـعـة: الطبعة الأولـى

المديـــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر – بورسعيد

تليفون: 00201030502390

بريد الدار: mohamedhamdy217217@gmail.com

# أطيب الكلام في مدح النبي

## وآله والصحابة الكرام

### ديوان شعر

خالد إسماعيل عطاالله

ديوان العرب للنشر والتوزيع

# الإهداء

إلى كل مَن أحبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُبًّا صادقاً نابعاً من قلبه، وجعل الصلاة عليه شعاره اليومي

إلى كل مُحِبٍ لآل بيت رسول الله وزوجاته من غير غلوّ أو تفريط

إلى كلّ مُحِبّ لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعهم بلا استثناء

وأسألُ الله عزّ وجل أنْ يقبلَ مني هذا العمل ، وأن يجعلَهُ لي ذخراً يوم الدين ، وأنْ ينتفع به كل مَن يطّلع عليه .

والله الموفِقُ والمُستعان

**خالد إسماعيل عطاالله**

****

# مُحَمَّد ( صلى اللّه عليه وسلم )

مُحَمّـــــدُ قَـــــد حَبـــــاكَ اللّهُ قَـــــدْراً
و خَصَّـــــكَ بالرِّســـــالةِ و الخِتـــــامِ

فَبَعْـــــدُكَ لا يُقـــــالُ : أنـــــا نَـــــبِيٌّ
ودِينُـــــكَ ســـــالِكٌ سُـــــبُلَ السَّـــــلامِ

و شَرعُـــــكَ كامـــــلٌ و بغـــــيرِ نَقـــــصٍ
فـــــلا أحَـــــداً يُجـــــادِلُ في التَّمـــــامِ

غَرَسْـــــتَ فَضَـــــائِلاً خُلُقَـــــاً عظيمـــــاً
فَصـــــرتَ مُقَـــــدَّماً فـــــوق الكِـــــرامِ

وصـــــلتَ مُؤيَّـــــداً و بكـــــلِّ فخـــــرٍ
إلى حُجُـــــــبِ السَّـــــــماءِ إلى الأمـــــــامِ

و جبريـــــلُ الأمـــــينُ رفيـــــقُ خـــــيرٍ
يُبـــــيِّنُ مِـــــن عجائـــــبَ في الأنـــــامِ

رأيـــــتَ مِـــــنَ المشـــــاهِدِ مـــــا تجـــــلَّى
مـــــن الآيـــــاتِ و المِـــــنَحِ العِظـــــامِ

نَطَقـــــتَ مُحَـــــدِّثاً وبكـــــلِّ صِـــــدقٍ
و مُـــــؤتَمَنٌ نَشَـــــأْتَ مِـــــنَ الفِطـــــامِ

حَبـــــاكَ اللهُ قُرآنـــــاً كريمـــــاً
عظـــــيمَ الآيِ مصـــــداقَ الـــــكلامِ

أحاطـــــكَ بالصَّـــــحابةِ خـــــيرِ خلـــــقٍ
فـــــلا يخشَـــــونَ مِـــــن غَـــــدرِ الحِمـــــامِ

وَقـــــــــاكَ مِـــــــــنَ الأعادِيَ كُلَّ شَرٍّ
كفـــــاكَ الأشـــــقِياءَ مِـــــنَ اللِّئـــــامِ

رســـــولَ اللهِ قـــــد أحسَـــــنتَ صُـــــنعاً
و دُمـــــتَ مُعلِّمـــــاً شـــــافِ السِّـــــقامِ

****

## محمد رسول اللّه ( صلى اللّه عليه وسلم )

محمـــــــدُ أنـــــتَ ذو خُلُـــــقٍ عظـــــيمٍ
فكيـــــف لِواصِـــــفٍ يَصِـــــفُ الكمـــــالَ؟

تَـــــدِينُ لـــــكَ البَرِيـــــةُ كُلَّ عَصـــــرٍ
تُعَلِّمُهـــــا الأمانـــــةَ و الخِصـــــالَ

مَحـــــوتَ مِـــــنَ الغِشَـــــاوةِ عـــــن عُيـــــونٍ
وجِئـــــتَ مُوَحِّـــــداً تَمْحـــــوْ الضَّـــــلالَ

فلـــــو عَـــــرِفَ المُعانِـــــدُ مَـــــنْ يُعـــــادِيْ
لأدْرَكَ أنَّـــــهُ فَقَـــــدَ الجَمـــــالَ

يَنـــــــالُ مِـــــــنَ الجَهالـــــــةِ دونَ وَعْيٍ
و يَنْسِـــــجُ مِـــــنْ رُعونَتِـــــهِ الخَيـــــالَ

فـــــإنْ فَهِـــــمَ الحقيقـــــةَ سَـــــاقَ عُـــــذراً
وقـــــد طَلَـــــبَ السَّـــــماحةَ والوِصـــــالَ

مُحَمَّـــــدُ رَحمَـــــةٌ وَضَـــــعَتْ يَـــــدَاها
لتُنْقِـــــذَ غارِقـــــاً طَلَـــــبَ الحِبـــــالَ

أنـــــارَ الكَـــــونَ مِـــــن لُجَـــــجِ الخَطَايـــــا
بنـــــورِ اللهِ نَغتـــــنِمُ المَنـــــالَ

وجـــــاءَ مُبشـــــّراً و بِكُـــــلِّ خـــــيرٍ
يجـــــوبُ الأرضَ يَخـــــترِقُ الجبـــــالَ

و جاهـــــــدَ في ســـــــبيلِ اللهِ لمَّـــــــا
تَرَجَّـــــلَ ماشـــــياً شَـــــدَّ الرِّحـــــالَ

وصَـــــحْبُ محمَّـــــدٍ صَـــــدَقوا جميعـــــاً
فكـــــمْ نَصـــــَروا و قـــــد وَقَفـــــوا رِجـــــالاً

بسُـــــنَّتِهِ تَعَلَّمَـــــتِ البَرَايـــــا
بفَضـــــلِ اللهِ لا تَخْشـــــَى الـــــزَوَالَ

محمـــــدُ مَـــــنْ عَرفنـــــاهُ تَقِيَّـــــاً
كـــــريمُ الأصـــــلِ مِصـــــداقُ المَقـــــالَ

ويغضـــــــبُ إنْ حـــــــدودُ اللهِ غابـــــــتْ
سريـــــعُ الـــــبِرِّ مـــــا عَـــــرِفَ الـــــكَلالَ

و بالتوحيـــــــدِ يَصـــــــدحُ في ثبـــــــاتٍ
يواجِـــــهُ مَـــــنْ يُعـــــاديَ كي يُـــــزالَ

رَحـــــيمُ بـــــالخلائقِ مـــــا تَجـــــافَى
و لا أَلِـــــفَ التَّكَـــــبُّرَ و القِتـــــالَ

ودَعوتُـــــهُ إلى الدُّنيـــــا سَـــــلامٌ
ومـــــا يَهـــــوَى العَـــــداوةَ و الجِـــــدَالَ

تَمَسَّـــــكَ بالكِتـــــابِ و في هُـــــداهُ
يَســـــيرُ الرَّكْـــــبُ يَقْـــــتَحِمُ المُحـــــالَ

سَـــــمَوْتَ إلى المَعـــــالِيَ في عُلاهَـــــا
وَصَـــــلْتَ إلى السَّـــــماءِ تَـــــرَى الجَـــــلالَ

ومُعجِـــــــزةٌ فمُعجِـــــــزةٌ تَلاهَـــــــا
عظـــــيمُ المعجـــــزاتِ فَلَـــــنْ يُطَـــــالَ

حبـــــاهُ اللهُ قُرآنـــــاً كَريمـــــاً
عظـــــيمَ الشَّـــــأْنِ أَغْنَانَـــــا السُّـــــؤالَ

كِتـــــابُ اللهِ مُكتَمِـــــلُ المَعَـــــانِيْ
فَمـــــا تَجِـــــدُ النَّقِيصَـــــةَ و الـــــزَّوَالَ

****

# في حُب النبي (صلى اللّه عليه وسلم)

مـــــاذا أقـــــول عـــــن النـــــبيِّ محمَّـــــدٍ
والقـــــولُ في خُلُـــــقِ الحبيـــــبِ مُســـــطَّرُ ؟

في وَصـــــفِهِ يَقـــــفُ البيـــــانُ مَهابـــــةً
والفـــــمُّ مِـــــن عَبَـــــقِ المُحِـــــبِّ مُعطَّـــــرُ

أحبابُـــــهُ أهـــــلُ الفضـــــائلِ كُلِّهـــــا
وانـــــا بِحـــــبِّ محمَّـــــدٍ فمُخَـــــيَّرُ

لـــــو مُبغِضـــــاً ذُكِـــــرَتْ صِـــــفاتُكَ عِنـــــدهُ
لَرَأَيتَـــــهُ مِـــــن حُســـــنِ وَصـــــفِكَ يَفخَـــــرُ

لا عُـــــذرَ للحَمـــــقَى بســـــوءِ فِعـــــالِهِم
فمُحَمَّـــــدٌ عِنْـــــدَ المَليـــــكِ مُطهَّـــــر

أَحْبَابُـــــهُ عَـــــبْرَ العصـــــورِ تَزايَـــــدوا
فَلِـــــمَ تَبـــــوحُ بِسُـــــمِّ حِقـــــدِكَ تَجْهَـــــرُ ؟!

في حُبِّـــــهِ أُمَـــــمٌ تَـــــوَارَث عِشـــــقُها
حيَّـــــاً ومَيْتـــــاً نفتَديـــــهِ ونَـــــزْأَرُ

****

# يوم ميلاد النبي ( صلى اللّه عليه وسلم )

وَيَـــــــومَ وُلِدتَ أَضَـــــــأْتَ دُنانـــــــا
ومِـــــتَّ ومـــــا مـــــات فينـــــا هُـــــداكَ

فأنـــــتَ ربيـــــعُ الزَّمـــــانِ يَقِيْنَـــــاً
فَمَـــــن ذا الّذي قـــــد يُعـــــادِي خُطـــــاكَ ؟!

رَبِحْنَـــــا وربِّي إذا مـــــا أجَبْنَـــــا
جميعـــــاً بحُـــــبٍ وَ صِـــــدقٍ نِـــــداكَ

لقـــــد حَـــــار فيـــــكَ الأعادِي كثـــــيراً
فَلَمَّـــــا وَعَـــــوا حَـــــارَبوا مَـــــن جَفـــــاكَ

أمـــــينُ السَّـــــماءِ طُبيـــــبُ البَرايـــــا
فيـــــا سَـــــيدي إنَّنـــــا في لِـــــواكَ

فكـــم مـــن قلـــوبٍ كصـــخرٍ دَعَـــوتَ
أجابـــــــتْ و عادَت تُلـــــــبِّي دُعاكَ

ولِدتَ عظيمـــــاً بأصـــــلٍ كـــــريمٍ
وربُّ الـــوَرَى قـــد تـــوَلَّى فِـــداكَ

ويـــــرضى الإلهُ علينـــــا بعفـــــوٍ
إذا مـــا سَـــعينا لنَحظَـــى رِضـــاكَ

****

# أبوبكر الصديق

يـــــا أوَّلَ الخلفـــــاءِ بعـــــد مُحَمَّـــــدٍ
صَـــــدَّقتَ خَـــــيرَ الخلـــــقِ أنـــــتَ الرائـــــدُ

أسْـــــلَمتَ في مَهـــــدِ الرســـــالةِ راضـــــياً
إنَّ الذي كَـــــرهَ الأوائـــــلَ جاحـــــدُ

إنْ قـــــال أحمـــــدُ قلـــــتَ : يَصـــــدُقُ دائمـــــاً
فهـــــوَ الذي بـــــالوَحْيِ حَقَّـــــاً قائِـــــدُ

لمَّـــــا دعا خـــــيرُ البَرِيـــــةِ للهُـــــدَى
لبَّيـــــتَ في عَجَـــــلٍ لربِّـــــكَ قاصِـــــدُ

أنفقـــــتَ مالـــــكَ كُلَّـــــهُ في عُســـــرةٍ
إنَّ الذي مَـــــدَّ العطـــــاءَ لخـــــالدُ

مـــاذا تَرَكْـــتَ لأهـــلِ بيتِـــكَ صـــاحِبِي
اللهَ يَـــرْعَى وهـــوَ نِعْـــمَ العَاهِـــدُ ؟

هـــاجرتَ في وقـــتِ الشَّـــدائدِ طالبـــاً
نَشـــرَ الدِّيانـــةِ والمَغـــارةُ شـــاهِدُ

يـــا صـــاحِبِي دَعْـــني أُنَظِّـــفُ غارَنـــا
إن مسَّـــكَ المَكـــروهُ عَـــزّ الفاقِـــدُ

اللّهُ قـــد نـــجَّى النـــبيَّ و خِلَّـــهُ
مِـــن كُلِّ مكـــرٍ و المُعانِـــدُ حاقـــدُ

زَوَّجـــتَ عائشـــةَ النَّـــبيّ فصـــانَها
وأحَبَّهـــا فَهْـــوَ الـــوفِيُّ الرَّاشِـــدُ

السـابقونَ الأوَّلـونَ تَقَـدَّموا
فـازوا جِنـانَ اللهِ .. فَضْـلٌ زائـدٌ

أوصَى النـبيُّ بـأنْ تَـؤمَّ صـلاتَنا
أنـتَ المُحِـبُّ وأنـتَ نِعـمَ العابِـدُ

جاهَـدتَ في كُلِّ المواقـفِ تبـتغِي
إعـلاءَ صـوتِ الحـقِّ وهـوَ الواحِـدُ

حاربـتَ مَـن مَنَـع الـزكاةَ فَفَرضُـهَا
عَـينٌ فأنـتَ بشـرَعِ ربِّـكَ راشِـدٌ

قاتلـتَ مَـن يرتـدُّ عـن إسـلامِهِ
ونَصـرتَ أهـلَ الحـقِّ وَهْـوَ السَّـائدُ

# عمر بن الخطاب

أبـــا حَفْـــصٍ أيَـــا فـــاروقُ رِفقـــاً
نَشـــرتَ العَـــدلَ في الإســـلامِ دهـــراً

وثـــانِيَ مَـــن يُبَشـــرُ في جِنـــانٍ
مِـــنَ الصَّـــحبِ جـــزاكَ اللهُ خـــيراً

وثـــانِيَ مَـــن خَلَفـــتَ لـــكَ التّحايـــا
أمـــيرَ المـــؤمنينَ حَكَمْـــتَ عَشرـــاً

عَـــدَلْتَ فَنِمـــتَ لا تَخشـــى سِـــهامَاً
مِـــنَ المَظلـــومِ أو يغشـــاكَ غَـــدراً

وجـــاءَ رَسُـــولُ كِســـرَى في تَبَـــاهٍ
تَوَقَّـــعَ أنْ تكـــونَ سَـــكَنْتَ قصـــراً

تَسَـــاءَلَ أيـــنَ مَـــن يَخْشـــاهُ كِســـرى
رآهُ ينـــامُ مِثـــلَ الأُسْـــدِ جَهْـــراً؟

وهيئتُـــــهُ .. وهيبتُـــــهُ رآهـــــا
يَمُـــــرُّ النـــــاسُ لا يخشَـــــونَ شراً

فقـــالَ: حَكَمْـــتَ ثـــم عَـــدَلتَ لمَّـــا
أمِنْـــتَ النـــومَ بـــين النَّـــاسِ ظُهْـــراً

رُزِقـــتَ مهابـــةً ورُزِقـــتَ عقـــلاً
فَـــزاد اللهُ مِـــن ذِكْـــراكَ قـــدْرَاً

أيـــا عُمَـــرُ نَصـــرَتَ لنـــا ضـــعيفاً
وأطعمـــــتَ اليتـــــامَى زِدتَ فَخـــــراً

تفَقَّـــــــدتَ الرَّعِيَّـــــــةَ في فُضـــــــولٍ
تخـــــــــافُ اللهَ أنْ يغشـــــــــاكَ وِزراً

ولمَّـــــا قـــــام عبـــــدُ اللهِ يـــــدعو
نَصـــــرَتَ الديـــــنَ لمَّـــــا صـــــار عُســـــراً

وعِنـــــدَ دخولـــــكَ الإســـــلامَ خـــــافوا
فأنـــــــتَ اللَّيـــــــثُ في الهيجـــــــاءِ زأراً

غَـــــزوتَ مـــــعَ النَّـــــبيِّ جَميـــــعَ غـــــزوٍ
أخَفـــــتَ الـــــرومَ ثـــــم ألفُـــــرسَ قَهـــــراً

أمَمْـــــتَ النـــــاسَ في الصَّـــــلَواتِ حـــــتَّى
رَقـــــاكَ اللهُ في الشُّـــــهدَاءِ فَجـــــرا

# عثمان بن عفان

أيـــــا عثمـــــانُ ذو النـــــورينِ شُـــــكراً
فقـــــد أَفنَيـــــتَ للإســـــلامِ عُمْـــــراً

وثالـــــثُ عَشـــــرةٍ بُشّـــــرتَ تســـــعَى
جنـــــانَ اللهِ بعـــــد العُســـــر يُســـــرَاً

بَـــــذَلْتَ المَـــــالَ في الضّـــــرَّاءِ تَـــــرضَى
فَمَـــــا تَـــــبغِي ثَنَـــــاءَ النَّـــــاسِ كِـــــبْرَاً

فكـــــم فرَّجـــــتَ مِـــــن هَـــــمٍّ وضِـــــيقٍ
نَصـــــرتَ الدِّيـــــنَ مـــــذ أنْ كانَ عُســـــراً

أشـــــدُّ النـــــاسِ في الدُّنيـــــا حَيـــــاءاً
رســـــولَ اللهِ قـــــد أعطـــــاكَ صِـــــهراً

وَهَبـــــتَ البـــــئرَ في الرَّمضـــــاءِ تَـــــبغِي
ثَـــــوابَ اللهُ بعـــــد العُســـــرِ أجـــــراً

و رُومَـــــةَ قـــــد أذَلَّ النـــــاسَ يرجـــــو
كَثـــــيرَ الـــــرِّبْحِ رغـــــمَ الفقـــــرِ حِكْـــــراً

وقـــــال النـــــاسُ : يـــــومَ القحْـــــطِ بِعْنـــــا
وقـــــد أعطـــــاكَ رَبُّ النـــــاسِ خَـــــيراً

فقـــــال : أبيعُهـــــا لكِـــــنْ بشـــــرطٍ
يكـــــونُ السِّـــــعرُ أضـــــعافاً و قَـــــدْراً

فـــــــــإنِّي بعثُهـــــــــا للهِ رَبِّي
وعِنـــــدَ اللهِ قَـــــدْ ألقـــــاهُ ذُخْـــــراً

رَفيـــــقُ الدَّربِ عِنْـــــدَ الكَـــــربِ خَـــــيرّ
نَصَـــــرتَ الحَـــــقَّ إنفاقـــــاً و بِـــــرَّاً

وقـــــالوا : يـــــومَ بَـــــدرٍ قـــــد تَخَـــــلَّى
فقـــــد أعطـــــاكَ خـــــيرُ النـــــاسِ عُـــــذراً

رُقَيَّـــــةُ بنـــــتُ أحمـــــدَ في فِـــــراقٍ
وكُنْـــــتَ جليسَـــــها فَفقَـــــدتَ بَـــــدرا

فأعطـــــاكَ النـــــبيّ جزيـــــلَ فـــــألٍ
كأنَّـــــكَ قـــــد شَـــــهِدتَ الغـــــزوَ نَصـــــراً

وأوَّلُ مَـــــن هَجـــــرتَ ديـــــارَ شِرْكٍ
إلى الأحبـــــــــاشِ ترجـــــــــو اللهَ سِرَّاً

وثالـــثُ مَـــن خَلَفـــتَ مِـــنَ الـــوِلاةِ
نَشَـــــرتَ الدِّيـــــنَ في الأرجـــــاءِ فَخـــــراً

جَمَعْـــــتَ كِتـــــابَ ربِّـــــكَ في وِفـــــاقٍ
وأســـــطولاً صـــــنعتَ يمـــــوجُ بحـــــراً

نُبُـــــوءةُ خـــــيرِ خَلـــــقِ اللهِ حـــــقٌّ
شَـــــهِيداً مِـــــتَّ مـــــن تقـــــواكَ غَـــــدرَاً

****

# على بن أبى طالب

أحبابُنـــــا يـــــا آلَ بيـــــتِ المُصـــــطفى
لَكُـــــمُ التحيَّـــــةُ و المحَبَّـــــةُ تُرتَضـــــى

مـــــاذا أقـــــول بحـــــقِّ مَـــــن سَـــــبقوا الـــــوَرَى
هـــــذا عَلِيٌّ في صِـــــباهُ قـــــد افتـــــدَى

مَـــــن ذا الذي ينســـــى مَواقِـــــفَ جَمَّـــــةً
منـــــذُ الصِّـــــبا فيـــــكَ الشَّـــــجاعةُ تُحتَـــــذَى

يـــــا رابـــــعَ الخُلَفـــــاءِ رابـــــعَ عشـــــرةٍ
بُشـــــِّرتَ جنَّـــــاتٍ و حُســـــنَ المُنـــــتهَى

زُوِّجْـــــتَ فاطمـــــةَ البتـــــولَ مَحبَّـــــةً
ورُزِقـــــتَ بالحســـــنَينِ خَـــــيرُ المُـــــرتَجَى

إنِّي أحبُّـــــكَ أنـــــتَ صِـــــهرُ محمَّـــــدٍ
فيـــــكَ المَناقـــــبُ و المحامِـــــدُ تُنـــــتَقَى

قبـــــلَ الرســـــالةَ قـــــد صَـــــحبتَ نبيَّنـــــا
لـــــم تعبـــــدِ الأصـــــنامَ مِثـــــلَ المُجتَـــــبى

أعطـــــاكَ ربُّ النـــــاسِ نُطـــــقَ فَصـــــاحةٍ
و بلاغـــــةٍ وحكَمـــــتَ حُكمـــــاً مُرتضـــــى

قاتلـــــتَ أعـــــداء النـــــبيَّ بقـــــوَّةٍ
ليـــــثٌ جـــــرئٌ في المعـــــاركِ تُحـــــتَفَى

في بـــــدرَ أســـــقيتَ العـــــدوَّ مَـــــرارةً
أذللـــــتَ خيـــــبَرَ في قتـــــالٍ يُقتَـــــدَى

أمَّـــا تبـــوكَ فقـــد تُرِكـــتَ مُكَلَّفـــاً
مِـــن ســـيّدي فهـــو المُطـــاعُ المُهتَـــدَى

أقضـــــَى الصـــــحابةَ يـــــا عليُّ شَـــــهَادةً
أُعطيـــتَ فقهـــاً ثـــم شـــعراً يقـــتَفَى

في الفجـــرِ كان الغـــدرُ تَبَّـــاً لـــلذي
يـــؤذي الصـــحابةَ عامِـــداً ثـــم اعتَـــدى

****

# طلحة بن عبيد اللّه

بُشّـــرِتَ طلحـــةُ عِنْـــدَ رَبِّـــكَ جنَّـــةً
يَـــومَ القِيامَـــةِ نِعـــمَ ذاك الموعِـــدُ

أعطـــاكَ ربُّ النـــاسِ مـــالاً طيِّبـــاً
نـــاداكَ بالفيـــاضِ صِـــدقاً أحمَـــدُ

جاهـــدتَ في الغَـــزَواتِ نِـــدَّاً للعِـــدا
وفَـــدَيتَ خَـــيرَ النـــاسِ أنـــتَ مُؤيِّـــدُ

عُـــرفَ الصَّـــحابِيُّ الكـــريمُ بأنَّـــهُ
يُعطـــى الفقـــيرَ وللديـــونِ مُسَـــدِّد

في غـــزوةٍ شُـــلَّتْ يَـــدٌ مِـــن ضَرْبَـــة
تَفْـــدِيْ مُحَمَّـــدَ مِـــنْ سِـــهامٍ تَقصِـــدُ

ذاكَ الشَّـــهيدُ الـــحيُّ قـــال نَبِيُنَـــا
شَرَفٌ عظـــيمٌ أنَّ أحمـــدَ يَشْـــهَدُ

في ســـورةِ الأحـــزابِ جـــاءتْ آيـــةٌ
مِـــن أجـــلِ طلحـــةَ قـــد أَشَـــار مُحَمَّـــدُ

وَهـــوَ الشـــرَّيفُ تَعـــامُلاً و تَعاهُـــدَاً
أفضـــالُهُ مـــن جُـــودِهِ تَتَعَـــدَّدُ

اختـــارَكَ الفـــاروقُ مِمَّـــن خَصَّـــهُ
بـــالرأيِّ شُـــورَى في الخِلافَـــةِ يَعهَـــدُ

بايعـــــتَ عُثمـــــانَ بكُـــــلِّ صرَاحَـــــةٍ
وحَزِنْـــــتَ لمَّـــــا مـــــاتَ غـــــدراً يَزْهَـــــدُ

أمَّـــــا عَلِيٌّ فأنـــــتَ قَـــــد بايَعْتَـــــهُ
بايعـــــتَ مَـــــنْ صَـــــحَبَ النَّـــــبيَّ تُمَجِّـــــدُ

طالبـــــتَ تَثـــــأرُ لـــــلذي دَمُـــــهُ رَوَى
بيـــــتَ الخِلافـــــةِ مُؤمِنـــــاً يتعبَّـــــدُ

أعـــــنِي بـــــهِ عثمـــــانَ صـــــاحِبَ سَـــــيدي
قـــــال النَّـــــبِيُّ : بأنَّـــــهُ يُستشْـــــهَدُ

هِيَ فِتنـــــةٌ قـــــد مـــــاتَ فيهـــــا مَـــــن قَضـــــى
وجَميـــــعُ أصـــــحابِ النـــــبيِّ يُوَحِّـــــدُ

جَنَّـــاتُ عَـــدنٍ بُشِّرـــوا مَـــعَ حِبِّنَـــا
لا تَنشـــــُروا فِتَنَـــاً لَنـــا تَتَجَـــدَّدُ

يَتَنَعَّمـــــونَ مـــعَ النـــبيِّ كرامـــة
وَ يظَـــلُّ مَـــن سَـــبَّ الكِبـــارَ يُنَـــدِّدُ

فجـــزاؤهُ نـــارٌ يَزيـــدُ لهيبُهـــا
إنْ لَـــم يتُـــبْ عَمَّـــا يقـــولُ و يحقِـــدُ

****

# الزُبير بن العوام

أسْـــلَمْتَ في عُمُـــرِ الشَّـــبابِ مُوَحِّـــداً
مُـــتَحَمِّلاً طُـــرُقَ العَـــذابِ مِـــنَ العَـــمِ

وصَـــدَحْتَ بـــالحقِّ المبـــينِ صَراحـــةً
بـــينَ الأعادِيَ باللِّســـانِ وبـــالفَمِ

صَـــاهَرتَ صِـــدِّيقَ النـــبيِّ مَحَبَّـــةً
زُوِّجْـــتَ أســـماءَ بفَقـــرٍ مُعْـــدِمِ

هـــاجرتَ مِـــن أرضٍ تزايَـــدَ ظُلمُهـــا
مِـــنْ أجْـــلِ دِينِـــكَ لا بِخَـــيرِ المَطْعَـــمِ

كـــم مِـــن فَقـــيرٍ قـــد تَعَلَّـــقَ قلبُـــهُ
بـــاللهِ ثّـــمَّ نِـــداءِ خـــيرِ مُعَلِّـــمِ

لـــكَ يـــا زُبـــيرُ مِـــنَ الرســـولِ بِشـــارةٌ
جَنَّـــاتُ عَـــدْنٍ مِـــن عَطَـــاءِ المُـــنعِمِ

ولقـــدْ شَـــهِدتَ مُّـــنَ المعـــاركِ غازيـــاً
مَـــعَ خـــيرِ خلـــقِ اللهِ خَـــيرِ مُكَـــرَّمِ

ولقـــد أَشَـــاع يهـــودُ يَـــثْرِبَ أنَّـــهُ
مِـــنْ سِـــحْرِنا لا يُـــولَدَنَّ لِمُســـلِمِ

فرُزِقْـــتَ عَبـــدَاللهِ بعـــدَ قَطِيعَـــةٍ
فَـــرِحَ الجميـــعُ وزادَ قَـــرْحُ المُجْـــرِمِ

هُـــــوَ لِي حـــــواريٌّ .. كلامُ المُصـــــطفَى
تلـــكَ الشَّـــهادَةُ كالوِســـامِ المُلـــزِمِ

رُكـــنُ العقيـــدةِ بـــل عِمـــادُ شِراعِنَـــا
أقـــوى الرجـــالِ مَهابَـــةً في المَقْـــدِمِ

ضَـــخمٌ عـــريضٌ لا يهـــابُ مُعادِيـــاً
هُـــوَ مِثـــلُ خـــالدٍ في القِتـــالِ المُقْحِـــمِ

فَـــزُبيرُ إن رَكِـــبَ الجَـــوَادَ لِطـــولِهِ
أقدامُـــهُ أرضـــاً تَجُـــرُّ بمَلْحَـــمِ

نَزَلَـــت مَلائكـــةٌ بِصـــورةِ لَيْثِنـــا
في يَـــومِ بـــدرٍ كالغبـــارِ المُظلِـــمِ

في حصـــــنِ بـــــابليونَ يَرْفَـــــعُ سَـــــيفَهُ
اللهُ أكـــــبرُ فاتِكـــــاً بـــــالمُجْرِمِ

وَتَســـــلَّقَ الحِصـــــنَ المنيـــــعَ بقـــــوَّةٍ
كالأُسْـــــدِ يـــــزأَرُ مثـــــلَ زَأْرِ الضَّـــــيغَمِ

والـــــرومُ مِـــــن تِلـــــكَ الشَّـــــجاعةِ زُلزلُـــــوا
هـــــذا الـــــزُّبيرُ مُظَفَّـــــرٌ بـــــالمَغْنَمِ

ولأنـــــتَ أَمْهَـــــرُ مَـــــنْ يُبـــــارزُ في الـــــوَغَى
وصَـــــليلُ ســـــيفِكَ مُرعِـــــبٌ بِتَقَـــــدُّمِ

كِلتـــــا يَدَيـــــهِ بســـــيفِها مَشْـــــهورَةٌ
مـــــعَ مَـــــاردٍ - هَـــــزمَ العَـــــدوَّ - مُلـــــثَّمِ

طالَـــتْ سُـــيُوفُ الغَـــدْرُ طَلْحَـــةَ وارتَـــقَى
فِي زُمْـــرَةِ الشُّـــهَداءِ عِنـــدَ المُكْـــرِمِ

وَيـــلٌ لِمَـــنْ قَتَـــلَ الـــزُّبيرَ فإنَّـــهُ
قَـــد بُشّـــرَ النـــيرانُ سُـــوءَ المَشْـــأَمِ

للهِ قولـــوا كُلَّمـــا مُـــدِحَ الذي
قـــد صَـــاحَبَ المُخْتـــارَ خَـــيرَ مُعَلِّـــمِ

أعطـــاك ربُّ النـــاسِ أعظـــم جنـــةٍ
يـــومَ القِيامَـــةِ في الجِنـــانِ .... تُـــنَعَّم

****

# عبد الرحمن بن عوف

يـــا بـــنَ عَـــوْفٍ يـــا سَـــليلَ الأكرمينـــا
قَـــدْ لَحَقْـــتَ الســـابِقِينَ الأوَّلـــينَ

بَشّـــرَ اللهُ النَّـــبِيَّ أعَـــزَّ بُشـــرَى
ابـــنُ عَـــوْفٍ في جِنـــانٍ الصـــالِحِينَ

هِجرتـــانِ في ثَبـــاتٍ لا تُبَـــالي
تَنصُـــرُ الحـــقَّ تَكِيـــدُ المُشـــرِكَ

دَعـــوةً مِـــن خَـــيرِ خَلـــقِ اللهِ تَســـرِي
تَبسُـــطُ الـــرزقَ تُعِـــينُ المُخلِصِـــينَ

جئـــتَ يـــثْرِبَ دونَ مـــالٍ أو حُطـــامٍ
ثُـــمَّ زاد اللهُ رِزقَ المـــؤمِنينَ

يـــا بـــنَ عَـــوفٍ قـــد حبـــاكَ اللهُ رزقـــاً
خـــيرِ كَســـبٍ في رِحـــابِ البـــائعينَ

لـــو رَفَعـــتَ الصـــخرَ تحـــت الصـــخرِ تَلْـــقَى
مـــن كَنـــوزِ الأرضِ ..مـــا تَهْـــوَى العُيُـــونَ

في جَميـــعِ الغـــزوِ مـــا قَصّـــرتَ يومـــاً
نـــاصراً للدِّيـــنِ ضِـــدَّ المُعتـــدينَ

خـــيرُ خلـــقِ اللهِ راضٍ عنـــكَ حَقّـــاً
نِعـــمَ خَلـــقَ اللهِ مَـــنْ يُـــرْضِ الأمينـــا

طـــاب قـــوْلاً طـــابَ فِعـــلاً طـــاب وَصـــفاً
ابـــنُ عـــوفٍ مِـــن عظـــامِ الفائزينـــا

# سعد بن أبي وقاص

يـــا سَـــعْدُ يـــا خَـــالَ النَّـــبيّ مُحَمّـــدٍ
مِنـــكَ الشَّـــمائلُ الفضـــائلُ تُعْلَـــمُ

إنّي أَميـــلُ لـــكلِ مَـــن عشِـــقَ الذي
وَصـــل السّـــماءَ لِربِّـــهِ و مُكَـــرَّمُ

ســـعدٌ أحَـــبّ مُحمّـــداً ورِفاقَـــهُ
ولدِيـــنِ أحمـــدَ حُبُّـــهُ يَـــتَرنّمُ

ســـعدٌ يُســـاومُ أُمَّـــهُ إمَّـــا الرِّضـــا
أو تَـــركُ ديـــنِ الحـــقّ حِقـــداً تُـــرْغِمُ

لكنـــهُ ذاقَ الحـــلاوةَ بالهُـــدَى
هيهـــاتَ أنْ يَهـــوَى الـــرَّدى يَتَنَـــدَّم

قـــــال : افعـــــلي مـــــا شِـــــئتِ إنِّي مســـــلمٌ
يـــــــا أُمّ إنَّ الكُفـــــــرَ شرٌّ مّـــــــبرَمُ

إيمـــــانُ قلـــــبٍ لا يُعَـــــوَّضُ إنْ هَـــــوَى
إنّ الرّجـــــــوعَ إلى الظـــــــلامِ تَـــــــوَهُّمُ

قـــــاد الجيـــــوشَ مُقـــــاتِلاً و مُجاهِـــــداً
في القادِسِـــــــيَّةِ ظـــــــافرٌ و مُقَـــــــدَّمُ

شَـــــهِدَ المواقِـــــعَ نـــــاصراً خـــــيرَ الـــــورَى
نِعْـــــمَ المُقاتِـــــلُ في المعـــــاركِ يَغـــــنَمُ

بُشـــــراكَ مـــــن خـــــيرِ البريَّـــــةِ جَنَّـــــةً
فيهـــــا مِـــــن الـــــلَّذاتِ حقّـــــاً تَـــــنْعَمُ

# سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

يـــا ســـعيدُ يـــا بـــنَ زَيـــدٍ بـــنِ عمـــرو
طِبْـــتَ في دُنيـــاكَ تَســـعَى طِبْـــتَ ذِكْـــرَاً

خـــيرُ خَلْـــقِ اللهِ قـــد أهـــداكَ بُشْرَـــى
جَنَّـــةُ تشـــتاقُ للأحبـــابِ ذِكْـــرَاً

رَحَّبَـــــتْ بالســـــابقينَ الأوَّلـــــينَ
لذُّة العَـــينِ وفَـــوْحُ المِســـكِ عِطْـــراً

أنـــتَ مَـــن ســـابَقْتَ بالإســـلامِ ترجـــو
وجـــهَ ربٍّ خـــالقٍ تَـــدعوهُ بِـــرَّا

يـــا كـــريمَ الأصـــلِ فـــالأبَّ حَنِيـــفٌ
لـــيسَ للأصـــنامِ عنـــد الأبِّ قَـــدْراً

أنـــت مَـــن رافقـــتَ خـــيرَ النـــاسِ تَغـــزو
في سَـــــبيلِ اللهِ إقبـــــالاً وصَـــــبْراً

يَطْـــرُقُ الفـــاروقُ بابـــاً في هَيـــاجٍ
قبـــل أنْ يَهديـــهِ ربُّ النـــاسِ سِـــتراً

وَســـعيدٌ مَـــعْ رفـــاقٍ في لِقـــاءٍ
يَتلـــوَ القُـــرآن بـــينَ الصَّـــحْبِ جَهْـــرَاً

فَهّـــوَ صِـــهرٌ يُخْـــفِي الإســـلامَ حَـــتَّى
يـــأذنَ اللهُ بـــأمرٍ كانَ سِرَّاً

أســـــلَمَ الفـــــاروقُ مُـــــذ ذاكَ الحِـــــوارُ
يهـــــدِيَ اللّهُ الذي يرضـــــاهُ نَصـــــراً

فـــارسٌ في الحـــربِ قـــاد النَّصـــر يَغـــزو
في بـــــلادِ الشـــــامِ لا يغشـــــاهُ غَـــــدراً

كـــــرَّمَ اللّهُ سَـــــعيداً في جِنـــــانٍ
مُســـــــــتجابٌ في الدُّعاء زاد خـــــــيرا

****

# أبو عُبيدة بن الجراح

أ أبـــا عُبيـــدةَ إنْـــنَّي بِـــكَ مُغـــرَمٌ
أنـــتَ الأمـــينُ لـــكَ الأمـــينُ مُؤَيِّـــدُ

وسَـــبَقْتَ للدِّيـــنِ الحَنيـــفِ مُفارِقـــاً
أهـــلَ الجَهَالَـــةِ و المَوَاقِـــفُ تَشـــهَدُ

ورَبِحـــتَ أجـــرَ الهِجـــرتينِ مُرافِقـــاً
أهـــلَ الصَّـــلاحِ كَمَـــا تَـــذودُ وتُرشِـــد

أنـــتَ المُبَشّـــرُ بالجِنـــانُ مَـــعَ الذي
رَبِحـــوا كِرامَـــاً والنـــبيُّ مُحَمَّـــدٌ

وصَـــــمَدتَ في أحُـــــدٍ تَـــــزُودُ مـــــدافِعاً
عـــــن حِبِّنَـــــا أنـــــتَ الجَســـــورُ المُنجِـــــدُّ

هـــــذا أبـــــوبكرٍ يَخُصُّـــــكَ قائـــــداً
نِعـــــمَ القِيـــــادةُ والشُّـــــجاعُ الأرشَـــــدُ

وشَـــــهِدتَ بـــــدراً والمَشـــــاهِدَ كُلَّهـــــا
وَوَقَفْـــــتَ كالأسَـــــدِ الجـــــريءِ تُوَحِّـــــدُ

سَـــــبَقَتْ لهُ الحُســـــنَى وفـــــاز بِجَنّـــــةٍ
أَكْـــــرِمْ بـــــهِ مِـــــن عابـــــدٍ يَتَعَبَّـــــد

****

# خديجة بنت خويلد

خديجـــــةُ مَـــــدحُها أبَـــــدَاً يطـــــولُ
شريـــــفُ الأصـــــلِ تَعشَـــــقُهُ العُقـــــولُ

لهـــــا حَسَـــــبٌ نُقَـــــدِّرُهُ جَميعـــــاً
وأوَّلُ مَـــــن تَزَوجُهـــــا الرَّسُـــــولُ

ومَكـــــةُ كُلُّهـــــا عَرِفَـــــتْ يقينـــــاً
بـــــأنَّ نَبَاتَهـــــا عَظُـــــمَ الأصـــــولُ

محمـــــدُ قَـــــد تَزَوَّجَهـــــا رَضِـــــيَّاً
وأنْجَبـــــتِ البنـــــاتِ لهـــــا يعُـــــولُ

وبشَّرَـــــها رســـــولُ اللهِ فـــــوزاً
وجنَّـــــاتٍ بدعوتِـــــهِ تَنُـــــولُ

وحاضِـــــنةٌ لديـــــنِ اللهِ تســـــعَى
لنشـــــرِ الحـــــقِّ يـــــدفعُها الوصـــــولُ

تَزوجَهـــــا الأمـــــينُ له تُـــــواسِي
بجانِبِـــــهِ هيَ السَّـــــنَدُ الحَمُـــــولُ

بمـــــالٍ أو بـــــنفسٍ لا تُبـــــالي
و تَنصـــــرُهُ فينـــــدحِرَ الخَـــــذولُ

مُحمـــــدُ قـــــد أكَـــــنَّ لهـــــا وَفـــــاءً
و بعـــــد وفاتِهـــــا حَزَنـــــاً يَقـــــولُ

تُنَـــــاصِرُني وتَمنحُـــــني كثـــــيراً
تَـــــذودُ هي المُطهَّـــــرةُ البَتـــــولُ

تـــــدثَّرَ بالغِطـــــاءِ حبيـــــبُ قَلـــــبي
وجِبريـــــلُ الأمـــــينُ لهُ وَصـــــولُ

خَدِيجـــــةُ فرَّجَـــــتْ هَمَّـــــاً عليـــــهِ
وخَـــــوفُ مُحمَّـــــدٍ عَجَـــــلاً يـــــزولُ

خَدِيْجَـــــةُ فَضْـــــلُها جَـــــمٌّ علينـــــا
ومـــــا لغيابِهـــــا أبَـــــداً أُفُـــــولُ

****

# عائشة بنت أبي بكر

هيَ ابنـــــةُ الصِّـــــدِّيقِ صـــــاحبِ ســـــيِّدي
بنـــــتُ الأصـــــولِ و بالمحامِـــــد تُحمَـــــدُ

أكـــــرِمْ بعائشـــــةَ الأبيَّـــــةَ إنَّهـــــا
كانـــــتْ لأحمـــــدَ زَوْجَـــــةً تَتَـــــوَدَّدُ

نَقَلَـــــتْ أحاديـــــثَ النَّـــــبيِّ رِوَايـــــةً
و لهـــــا الفضـــــائلُ والمجـــــالسُ تُعقَـــــدُ

كانـــــتْ فَقِيهـــــةَ آلِ بيـــــتِ مُحمَّـــــدٍ
و تعلَّمـــــتْ منهـــــا النســـــاءُ و تُرشَـــــدُ

هي أمُّ كلِّ مُوحِّـــــدٍ عَـــــرِفَ الهُـــــدَى
رَبـــــحَ الذي هـــــو بالطَّهـــــارة يَشـــــهدُ

اللهُ في الفُرقـــــانِ قـــــال بأنَّهـــــا
كانـــــتْ بريئـــــةَ في النقـــــاوةِ تُعْهَـــــدُ

في النِّـــــورِ عشـــــرٌ بيَّنـــــتْ و بدِقَـــــةٍ
كـــــذِبَ النفـــــاقِ وأنَّ ربّيَ يَقصـــــدُ

في بيتِهـــــا مـــــاتَ النَّـــــبيُّ مُفارِقـــــاً
و هـــــوَ الحبيـــــبُ كرامـــــةً تَتَجـــــدَّدُ

كانـــــتْ مِثـــــالاً في الفَطانـــــةِ و التُّـــــقى
رمـــــزُ العَفـــــافِ عَراقـــــةً و تمـــــدُّدُ

إنِّي أقـــــولُ لِمَـــــنْ يحـــــاولُ مُجرِمـــــاً
قَـــــذفَ البريئـــــةِ أو يخـــــوضُ ويَجحـــــدُ

احـــــذرْ عِقـــــابَ اللهِ يـــــومَ لِقائـــــهِ
لا تفـــــترِ قـــــولاً تخـــــوضُ و تحقِـــــدُ

هيَ زوجُ خـــــيرِ النـــــاسِ في الدُّنيـــــا كمـــــا
في جنَّـــــةِ الـــــرحمنِ فيهـــــا تخـــــلُدُ

هيَ دُرَّةُ الـــــوادِي يزيـــــدُ بهاؤهـــــا
مهمـــــا يقـــــولُ الحاقـــــدونَ ستَســـــعَدُ

****

# استعِن باللّه

و يخطِـــئُ مَـــن يظـــنُّ بـــأنَّ عَبـــداً
لهُ مَـــدَدٌ وقـــد عَظُمَـــتْ خُطـــاهُ

و يـــذهبُ بَعضُـــنا لرُفـــاةِ قَـــومٍ
و يعتَقـــدُ القَداســـةَ في ثَـــراهُ

أيُعقَـــلُ أنْ يكـــونَ لهُ قَـــرَارٌ
و قـــد ذاقَ المَنـــونَ إلى قَضَـــاهُ ؟!

أ تَغْفَـــلُ خالقـــاً خَلَـــقَ البَرايـــا
تُمَجِّـــدُ مَيِّتـــاً تَسْـــعَى رِضـــاهُ ؟!

فإنَّـــــــكَ إنْ لَجَـــــــأتَ إلى عبيـــــــدٍ
خَسِـــــــرْتَ بـــــأنْ خَضَـــــعْتَ إلى سِـــــواهُ

فمَـــــــنْ سَـــــــأَلَ الإلهَ فـــــــذاكَ أولَى
ونعبـــــــــدهُ و نـــــــــنعمُ في حِمـــــــــاهُ

ومـــــــا دونَ الإلهِ و لـــــــو نَبِيَّـــــــاً
ســـــــيعجزُ عـــــن إجابـــــةِ مَـــــنْ دعاه

ُ

****

# آل النبي وصحبه

إنِّي أحـــــبُّ الآلَ و الصـــــحْبَ مَعـــــاً
فكلاهمـــــا للدِّيـــــنِ نـــــورٌ في الدُّجَى

بِهمـــــا أعانَ اللهُ آخـــــرَ دَعـــــوةٍ
سَـــــنَدٌ قَـــــويٌّ للنَّـــــبيِّ المُصـــــطفَى

نـــــادَى نـــــبيُّ اللهِ يـــــا قـــــومِ اعبـــــدوا
ربَّـــــاً إلهـــــاً واحـــــداً هُـــــوَ مُـــــرتَجَى

صـــــدَّتْ قُـــــرَيشٌ بـــــلْ تَمَـــــادَى ظُلْمُهـــــا
ضِـــــدّ الرَّســـــولِ و كلِّ مَـــــنْ تَبِـــــعَ الهُـــــدَى

وتَحَمَّـــــلَ الأصـــــحابُ كُلَّ مَشَـــــقَّةٍ
صَـــمَدوا لنُصـــرةِ سَـــيِّدي خـــيرِ الـــوَرَى

مَـــنْ ذا الذي ينســـَى أبـــا بكـــرِ الَّذي
صَـــحِبَ النـــبيَّ وكان رَمـــزاً للنَّـــدَ

ورفيـــقُ هِجرتِـــهِ يُصَـــدِّقُ دائمـــاً
قَـــولَ الحبيـــبِ مواجِهـــاً أهـــلَ العِـــدا

بالمـــالِ جـــادَ مـــدافِعاً ومُنـــاصِراً
ووَقَى مُحَمَّـــدَ في المَغـــارةِ وافتـــدَى

وعليٌّ ابـــنُ العَـــمِّ يَفْـــدِيَ جاهِـــداً
بـــالنَّفسِ ضَـــحًّى في صِـــباهُ وارتَضـــَى

هـــــو زَوجُ فاطِمـــــةَ البتـــــولِ و فـــــارسٌ
رفـــعَ اللـــواءَ مُحاربـــاً أهـــلَ الـــرَّدَى

أسَـــمِعتَ عـــن عُمـــرَ الشُّـــجاعَ مُجـــاهِراً
خافـــتْ قُـــريشٌ بَطشَـــهُ لمَّـــا اهتـــدَى

وســـمِعتَ عـــن عُثمـــانَ في أخلاقِـــهِ
مَـــدحَ النـــبيُّ عَطـــاءهُ عِنْـــدَ الـــوَغَى

لجميـــعِ أصـــحابِ النـــبيِّ تحيَّـــةً
لهـــمُ المـــودَّةُ والمـــكارِمُ تُقْـــتَفَى

ولآلِ بيـــتِ محمـــدٍ شَرَفٌ هُـــمُ
للمُســـلمينَ كتـــاجِ رأسٍ يُعْـــتَلَى

هجـــروا ديـــارَ الشِّرـــكِ لَمَّـــا أســـلموا
و تَحَمَّلـــوا في الدِّيـــنِ قَـــدْراً مِـــن أَذَى

نَصـــرَوا رســـولَ اللهِ ســـاعةَ عُســـرْةٍ
أرضِ يـــثْربَ ضـــدّ كُلِّ المُعْتَـــدَ

و قَضـــى إلهُ العـــالمينَ بآيِـــهِ
جنَّـــاتِ عـــدْنٍ للصَّـــحابةِ مُـــرتَقَى

يتنعَّمـــونَ بهـــا جمـــيعُهُمُ بـــلا
أدنَى شُـــكوكٍ في جـــوارِ المُجتَـــبَى

ولقـــد أحـــبَّهُمُ النـــبيُّ مَحبَّـــةً
كُتِبَـــتْ بمـــاءِ التِّـــبرِ دَرْســـاً يُقتَـــدَى

للهِ .. فاسْـــــــتَمِعوا جَميـــــــلَ نصـــــــيحَتي
لا تُنْقِصـــوا مِـــن قـــدرِ صَـــحْبِ المُرتَضـــى

****

# السيرة الذاتية

الإسم / خالد إسماعيل عطاالله

المؤهل / ليسانس آداب وتربية في اللغة العربية وآدابها

تاريخ الميلاد ١٩٧٥/١١/١٧

مصر /محافظة سوهاج/ المراغة/ جزيرة الشورانية

الهواية / كتابة الشعر والخطابة عضو في نادي أدب المراغة

الأعمال الأدبية ديوان شعر فصيح بعنوان

(آفاق الأخلاق )

ديوان إليكتروني بعنوان

(عطر الحياة) في الشعر الفصيح

حاصل على شهادات من مجلات شعرية وأدبية ومنتديات

أعمل معلماً للغة العربية منذ عقدين من الزمن ومتزوج وأعول

# محتويات الديوان

الإهداء.....4
مُحَمَّد ( صلى الله عليه وسلم ).....5
محمد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ).....8
في حُب النبي (صلى الله عليه وسلم).....13
يوم ميلاد النبي ( صلى الله عليه وسلم ).....15
أبوبكر الصديق.....17
عمر بن الخطاب .....20
عثمان بن عفان.....23
على بن أبى طالب .....27
طلحة بن عبيد الله .....30
الزُبير بن العوام .....34
عبد الرحمن بن عوف.....39

سعد بن أبي وقاص ..... 41

سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ..... 43

أبو عُبيدة بن الجراح..... 46

خديجة بنت خويلد ..... 48

عائشة بنت أبي بكر..... 51

استعِن بالله..... 54

آل النبي وصحبه..... 56

السيرة الذاتية ..... 61

محتويات الديوان ..... 62

**ديوان شعر**
**أطيب الكلام في مدح النبي وآله والصحابة الكرام**
**خالد إسماعيل عطاالله**
**الطبعة الأولى**
**1444 هـ 2023 م**
**دار ديوان العرب للنشر والتوزيع**
**مصر – بورسعيد**
**جوال: 00201211132879**
**00201030502390**
**E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com**

**حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف،**
**ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي،**
**أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه،**
**أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت،**
**إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.**